

مذكرات
طلبة سوريون حملوا البعث للعراق 16
رأي
النظام السعودي أمرهم سر بينهم 18
AL-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5418 Monday 30 October 2006

أدب

10 مصائر الرواية المصرية بعد نجيب محفوظ

منوعات

12 عشر سنوات على ولادة الجزيرة

## سورية: اضراب المعتقلين البني وكيلو واللبناني عن الطعام

■ دمشق - اف ب: باشر ثلاثة معتقلين سياسيين في سورية هم المحامي انور البني والكاتب ميشال كيلو والسياسي كمال اللبناني اسس الاول السبت اضربا عن الطعام لمدة اسبوع احتجاجا على مواصلة احتجازهم، كما اعلن المحامي خليل معتوق امس الاحد، وقال معتوق ان ميشال كيلو سيضرب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام فقط لاسباب صحية. ويريد الناشطون الثلاثة من اجل الديمقراطية الاحتجاج على مواصلة احتجازهم مع العشرات من سجناء الراي الاخرين وبينهم الاقتصادي المعروف عارف دبلية. كما يرغبون في الاحتجاج على استمرار سجن ميشال كيلو الذي لم يفرج عنه كما كان متوقعا الاسبوع الماضي، بحسب المحامي معتوق. و اضاف المحامي ان المضربين عن الطعام يحتجون ايضا على ظروف احتجازهم لانهم محتجزون مع سجناء حق عام، وكان يفترض الافراج عن كيلو الخميس. ولكن وجهت اليه تهم «اثارة تعرات مذهبية، والمساس بهيبة الدولة».

## العدل والاحسان المغربية تستقطب انصارا في اسبانيا

■ مدريد - اف ب: افادت صحيفة «آبي.تي» الاسبانية امس الاحد ان جمعية العدل والاحسان المغربية تستقطب انصارا لها في مناهضة النظام المغربي بين المسلمين الخمسين الفا القاطنين في منطقة مورسيا جنوب شرق اسبانيا. واكدت الصحيفة المحافظة ان «العدل والاحسان» تستقطب الانصار في اقليم مورسيا «بهذه الاعداد لانفاضة شعبية غير عنقبية في المغرب»، واقامة دولة اسلامية خالصة. وتثير عملية الاستقطاب التي تقوم بها الجمعية قلق السلطات المغربية التي تخشى من تاثر المغاربة المقيمين في اسبانيا -التي يعتبر الاسلامي المنظر ووعودهم الى الغرب لتشكل معارضة قوية للنظام الملكي».

## الامم المتحدة تقدم مساعدة فنية ومادية للمرشحات في الانتخابات البحرينية

■ النمامة - اف ب: اعلن مسؤول دولي امس الاحد ان برنامج الامم المتحدة الانماني سيقدم مساعدات فنية وعينية للمرشحات في الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين في سياق دعم المشاركة السياسية للنساء. وقال المنسق اقليم للامم المتحدة والممثل اقليم لبرنامج الامم المتحدة الانماني في البحرين سيد آغا في مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة بالنامة امس «سابقوم البرنامج يتوفر دعم فني وعيني بحد اقصى قدره 3 الاف دينار بحريني (حوالي 3 الاف دولار امريكي) لكل مرشحة» مضيفا «ان 23 من السيدات المرشحات في الانتخابات النيابية والبلدية سيستفدن من هذا الدعم».

## البنقات المهنية الاردنية تطالب الحكومة بالغاء معاهدة السلام مع اسرائيل

■ عمان - اف ب: دعت البنقات المهنية الاردنية امس الاحد في بيان لها بمناسبة مرور 12 عاما على توقيع معاهدة السلام بين الاردن واسرائيل الحكومة الاردنية الى الغاء تلك المعاهدة. وجاء في البيان الذي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه «تطالب من الغاء الحكومة الاردنية المعاهدة وادي عربية وغيرها من معاهدات المدن والاستسلام والاستجابة لرغبة الشعب في قطع العلاقات مع العدو الصهيوني ونكث من منطلق حرصنا على الاردن وامنه واستقراره وسيادته وقدرته على مواجهة الشروع الصهيوني في المنطقة». كما طالب البيان ب«إغلاق السفارة الصهيونية وطرد ما يسمى بالسفير من عمان العربية والاسلام»، و«وقف كافة أشكال التطبيع مع العدو الصهيوني الذي تقوم به الحكومة الاردنية».

# العثور على جثث 17 شريطا.. واغتيال مذبحة بفضائية العراقية انقسامات في كتلة علاوي تنذر بانهارها اهالي مدينة الصدر يتظاهرون للمطالبة بفك الحصار الامريكي

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

في الوقت الذي يتلقى فيه رئيس كتلة (القائمة العراقية) الدكتور ايد علاوي العلاج في لندن، فان كتلة النيابية المؤلفة من 25 نائبا باتت اليوم ثلاث كتل بعد الانشقاقات التي حدثت فيها على خلفيه موافقة اربعة نواب منها على قانون القايم الفيدرالية خلافا لقرار القائمة الداعي الى رفض القانون.

وبات ثلاثة من نواب القائمة العراقية المواقفين على قانون الفيدرالية وهم حميد مجيد موسى ومفيد الجزائري ومهدي الحافظ وثلاثتهم من الشيوعيين، خارج القائمة بعد ان رفضوا التوقيع على بيان اعده عزت الشاذلي احد مساعدي ايد علاوي يعلن معارضتهم للقانون المذكور، واعتذارهم عن الموافقة عليه في مجلس النواب وتجديد تفقهم بعلاوي رئيس القائمة والتعهد بما يقدره مستقبلا.

وزاء انشقاق موسى والجزائري والحافظ عن القائمة العراقية ظهرت بوادر انشقاق آخر في الاقرب يقوده اسامة النجفي ومعه اربعة من نواب القائمة، وله علاقة بمواقف الشيوعيين الثلاثة في تأييد قانون الفيدرالية. فالنجفي وهو نائب عن مدينة الموصل ويعتبر من خصوم حزبي بارزاني وطالباني خير ايد علاوي بين فصل النواب الثلاثة المواقفين على الفيدرالية وزيمتهم الرابعة صفية السهيل من القائمة، انه او سيضطر للخروج منها مع آخرين يرون رايه، ورغم ان علاوي سعى الى تهدئته استكمال العلاج الطبي الذي يتلقاه حاليا في لندن، الا ان النجفي سارع الى عقد سلسلة من اللقاءات مع اربعة من نواب القائمة منهم حسام العزاوي لغادرة القائمة، وآخر المعلومات عنهم تشير الى انهم سيلتحقون بقائمة الحور الوطني التي يرأسها علي المطك.

وما فاقم في عمليات الخروج من القائمة العراقية والانشقاق عليها، ان الرجل الثاني في القائمة بعد علاوي هو عدنان الباجه جي يقم هو الآخر بعيدا عن العراق ويقضي اغلب اوقاته بين ابو ظبي ولندن، الامر الذي ترك القائمة بدون راس ولا يلتزم اعضاؤها بالتوجيهات المركزية، إضافة الى ان اثنين من مساعدي علاوي وهما عزت الشاذلي ورأسم العوادي يكتفون من العودة الى سورية والاردن حيث تعيش اسرتا النائبتين فيهما.

وفي بغداد تظاهر الاف من سكان مدينة الصدر الشيعية (شرق بغداد) امس ضد



سيدة عراقية تبكي فوق جثمان نجلها الذي قتل بهجوم في بغدوة امس (رويترز)

## تكهات بأن الجندي الامريكي المخطوف شقيق انتفاض قنبر واشتنن - «القدس العربي»:

وسبق له ان تلقى تدريبات عسكرية ضمن ما يسمى بغوات العراق الحر في جمهورية المجر تحت اشراف البنتاغون (الراسي أي ايه) في الفترة التي سبقت احتلال العراق. وحسب المعلومات المتداولة في بغداد، فان احمد قنبر وهو في الثلاثين من عمره، قد اختلف من حي الكرادة الشرقية عندما كان في زيارة لمنزل خالته التي تقسم في الحي منذ ثلاث سنوات، ويتردد ان قنبر خطب ابنتها في اب (اغسطس) الماضي، ويعتقد ان الهدف من اخطاف الجندي الامريكي احمد قنبر من قبل ميليشيات شيعية هو الحصول على فدية كبيرة، ذكر انها مليون دولار، كان الخاطوف قد ابغوا اقاربه بها عقب نصف ساعة من اخطافه حسب اعتراف خالته وخظيته.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد ان مصر وجهت دعوة لمشعل ولكنه لم يجد موعد الزيارة.

وتريد حماس ان يشمل الاتفاق الافراج عن االف سجين فلسطيني تقدمهم مقابل الافراج عن جندي اسرائيلي اختلف في عملية قام بها في حزيران (يونيو) نشطاء ينتمون الى فصائل فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس عبر الحدود من غزة. وقال واحد من ثلاثة فصائل فلسطينية تحتجز شريط في اقع غزة السبت انه يتوقع التوصل الى حل للامزمة خلال ايام بناء على الاقتراح المصري بهذا الشأن رغم انه قال ان التوصل لاتفاق ما زال يتوقف على اسرائيل. لكن مسؤولين من حماس والسلطة الفلسطينية كانوا اقل تاؤالا بشأن قرب التوصل الى اتفاق.

وقال عواد ان مصر ستكثف محاولاتها اثناء زيارة مشعل من اجل التوصل لاتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية فلسطينية بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. (تفاصيل ص 5)

الارض على امل تدمير شبكة انفاق تقول اسرائيل انها تمثل مشكلة صعبة في المنطقة الحدودية التي يبلغ طولها 11 كيلومترا وعرضها نحو 100 متر، وقالت الصحيفة ان قرار استخدام قنابل «كعبية» قد يكون البديل لاعادة احتلال قطاع غزة بالكامل. وتقول اسرائيل انها لا تتمكن من مراقبة تهريب الاسلحة الى غزة منذ سحبت قواتها من القطاع الذي يقع على البحر للتوسط العام الماضي. وقال مسؤول مصري طلب الا ينشر اسمه لرويترز «نحن نتابع الموضوع بقلق بالغ ولم نلق أي تحذيرات من الجانب الاسرائيلي بهذا الشأن».

وقالت ماريان ان سلاح الجو الاسرائيلي حصل على الضوء الاخضر لاسقاط القنابل بعد ان دمرت حملة مماثلة لانفاق على امتداد الحدود الشمالية لغزة مع اسرائيل. وقال الجيش الاسرائيلي ان قواته اكتشفت 15 نفقا على امتداد الحدود بين غزة ومصر الاسبوع الماضي. ويقول مسؤولون امنيون وحدوديون مصريون ان حوالي 20 الف مصري يعيشون في مناطق قريبة للخط. وقال مسؤول «هناك مدارس

## وقد من حماس الى القاهرة لاجراء محادثات لتبادل الاسرى خلال ايام مصر تحشد قواتها على الحدود مع غزة بعد انباء عن هجوم اسرائيلي وشيك

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد ان مصر وجهت دعوة لمشعل ولكنه لم يجد موعد الزيارة. وتريد حماس ان يشمل الاتفاق الافراج عن االف سجين فلسطيني تقدمهم مقابل الافراج عن جندي اسرائيلي اختلف في عملية قام بها في حزيران (يونيو) نشطاء ينتمون الى فصائل فلسطينية منها الجناح العسكري لحماس عبر الحدود من غزة. وقال واحد من ثلاثة فصائل فلسطينية تحتجز شريط في اقع غزة السبت انه يتوقع التوصل الى حل للامزمة خلال ايام بناء على الاقتراح المصري بهذا الشأن رغم انه قال ان التوصل لاتفاق ما زال يتوقف على اسرائيل. لكن مسؤولين من حماس والسلطة الفلسطينية كانوا اقل تاؤالا بشأن قرب التوصل الى اتفاق.

وقال عواد ان مصر ستكثف محاولاتها اثناء زيارة مشعل من اجل التوصل لاتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية فلسطينية بين حماس وحركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. (تفاصيل ص 5)

الارض على امل تدمير شبكة انفاق تقول اسرائيل انها تمثل مشكلة صعبة في المنطقة الحدودية التي يبلغ طولها 11 كيلومترا وعرضها نحو 100 متر، وقالت الصحيفة ان قرار استخدام قنابل «كعبية» قد يكون البديل لاعادة احتلال قطاع غزة بالكامل. وتقول اسرائيل انها لا تتمكن من مراقبة تهريب الاسلحة الى غزة منذ سحبت قواتها من القطاع الذي يقع على البحر للتوسط العام الماضي. وقال مسؤول مصري طلب الا ينشر اسمه لرويترز «نحن نتابع الموضوع بقلق بالغ ولم نلق أي تحذيرات من الجانب الاسرائيلي بهذا الشأن».

وقالت ماريان ان سلاح الجو الاسرائيلي حصل على الضوء الاخضر لاسقاط القنابل بعد ان دمرت حملة مماثلة لانفاق على امتداد الحدود الشمالية لغزة مع اسرائيل. وقال الجيش الاسرائيلي ان قواته اكتشفت 15 نفقا على امتداد الحدود بين غزة ومصر الاسبوع الماضي. ويقول مسؤولون امنيون وحدوديون مصريون ان حوالي 20 الف مصري يعيشون في مناطق قريبة للخط. وقال مسؤول «هناك مدارس

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهور:

القاهرة - رويترز:

قال مسؤول مصري ان مصر نشرت 5000 فرد اضافي من قوات الامن قرب حدودها مع قطاع غزة بعد ان افاد تقرير اسرائيلي بان اسرائيل ربما تقصف انفاقا تستخدم في تهريب السلاح الى الاراضي الفلسطينية. وقال المسؤول «لقد طلبوا تعزيزات بعد التقرير الاسرائيلي وبعد مخاوف من انتهاك متشددين فلسطينيين للسلاح الحدودي بين قطاع غزة ومصر». والخمسة الاف مصري هم من افراد قوات الامن المركزي التابعة للشرطة، ويتضمنون الى عدد صغير من افراد حرس الحدود الذين ينتشرون بالفعل على امتداد منطقة تعرف باسم مصر فيلادلفيا وذلك خضية لتأثير العملية الاسرائيلية الختلمة على المدنيين الذين يعيشون على الجانب المصري من الحدود. وقالت صحيفة «معارف»، انه سيتم استخدام اسلحة موجهة بدقة لاختراق مناطق تحت

## الهروب الكبير من العراق

عبد الباري عطوان

لم يعد الحديث في الأوساط البريطانية والأمريكية يدور حول البقاء أو الانسحاب من العراق، فهناك إجماع بين معظم المحللين الاستراتيجيين على خسارة الحرب، وما هو موضع خلاف هو موعد سحب القوات، والفترة الزمنية التي سيتم من خلالها، وخطط ما بعد الانسحاب.

فلا جدال حول مدى تدهور الأوضاع في العراق، واستحالة تحصنها في الأشهر القليلة المقبلة، فقد تحول البلد كله إلى مقبرة جماعية للعراقيين بالدرجة الأولى والغزاة بالدرجة الثانية، وراقم القتلى والجرحى في تصاعد مرعب.

إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش التي غزت العراق واحتلته على أساس الحسابات الخاطئة وحزمة من الأكاذيب والحرب الإعلامية المضللة، باتت تترك ان الاستقرار بات بعيد النال، والديمقراطية عملة غير مقبولة بل مشيرة للسخرية في أوساط العراقيين، وباتت تبحث حالياً عن خروج مشرف، ولكنها لن تجده، وستواجه المسير الذي واجهته إدارة نيكسون في فيتنام، والحكومة البريطانية قبلها في عدن.

الجرح العراقي غائر، ولا شفاء منه، وسيظل ينزف حتى بعد الانسحاب البريطاني والأمريكي، ويطارد المتسببين فيه ربما لعقود قادمة، فكل ما يمكن اتجاذه حالياً هو تقليص الخسائر، وفي أسرع وقت ممكن.

ويدرك الرئيس بوش الابن وحليفه الأوفق توني بلير ان سفنيتهما تغرق وتتجه إلى القاع بسرعة رهيبية، وباتا يبحثان عن عجلة إنقاذ، ولكنهما يكابران في الوقت نفسه ويرفضان التسليم بالهزيمة، والاعتذار لشعبيهما، وللشعب العراقي الذي يدفع ثمن حماقتهم دماً وخراباً.

الرئيس بوش ما زال يكرر بأنه ما زال واقفاً من انه سيسلم الأمن إلى القوات العراقية، التي يعتقد انها ستكون قادرة على القيام بهذه المهمة بكفاءة عالية، وبما يسهل عملية الانسحاب البريطاني والأمريكي. والخطر من ذلك ان السيد نوري الملكي رئيس وزراء العراق يؤكد انه بحاجة إلى ستة اشهر فقط لتحقيق الأمن والاستقرار وحل الميليشيات.

\*\*\*

ثلاث سنوات ونصف سنة، والقوات الأمريكية البالغ تعدادها 140 الفا، ومعها سبعة آلاف جندي بريطاني و 25 الفا من القوات المتعددة الجنسية، ومئات الآلاف من قوات الأمن العراقية تعجز بشكل مخجل عن تحقيق هذا الهدف، فكيف سينجح السيد الملكي في ستة اشهر فيما فشل فيه الجنرالان غارندر وكيسي ومعهم بيريم وخلييل زاد؟

في العراق الآن وحسب تقرير اصدرته وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) 300 الف جندي من قوات الشرطة والحرس الوطني العراقي، 115 الفا منهم لا يذهبون إلى مقر أعمالهم، ويتلقون مرتباتهم وهم في منازلهم، ومعظم وحدات هذا الحرس والأمن تشكلت على أسس طائفية محضه، وترفض الخدمة في أماكن تشكل الطائفة الأخرى، سبب كانت اى شيعية، الغالبية العظمى فيها. والخطر من هذا وذاك ان ثلث ما تبقى من وحدات في حال اجازة دائمة معظم الوقت.

تقرير البنتاغون نفسه اكد ان ولاء معظم قوات الحرس الوطني والشرطة للأحزاب الطائفية، وليس للدولة، ويعتمد عندها مفهوم المواطنة، فكيف يمكن هذا تحقق الامن والاستقرار وتنفذ و امر السيد الملكي بحل الميليشيات الطائفية ايضا التي تلتقي معها على قاعدة الولاء لنفسها؟

الغريب في الأمر ان السيد الملكي غضب غضبا شديدا عندما وضعت له الحكومة الأمريكية جدولاً زمنياً لتحقيق الأمن كان بمثابة التهديد له ولحكومته، وقال في «انتفاضة كرامة» انه يرأس حكومة منتخبة ذات سيادة ولا يتلقى أوامر من أحد. حكومة منتخبة نعم، ولكن ذات سيادة فهذا امر مشكوك فيه، فكيف تكون حكومة ذات سيادة وهي تعتمد في بقائها على القوات الأمريكية، وعجزت كلياً عن حماية شعبها وتمترست في المنقطة الخضراء الوحيدة شبه الآمنة، ومن غير المعتقد انها يمكن ان تستمر يوماً واحداً في السلطة في حال انسحاب القوات الأمريكية.

\*\*\*

الإدارة الأمريكية لا تستطيع تحمل تكاليف الحرب المادية والبشرية، ولذلك فإن لحظة الحقيقة تقترب بسرعة، ومن غير المستبعد ان نرى خطوطها واضحة مع انتهاء الانتخابات الصيفية للكونغرس بعد عشرة ايام، فمئة قتيل امريكي في شهر تشرين الاول (اكتوبر) وحده، بينما يقدر عالم الاقتصاد الأمريكي الشهير جوزيف ستيجليتز Joseph Stiglitz الفائز بجائزة نوبل في الاقتصاد ان تكاليف حرب العراق المباشرة ستصل الى نصف تريليون دولار (500 مليار دولار) اذا بقيت القوات الأمريكية أربع سنوات قادمة، اما غير المباشرة فستصل الى تريليوني دولار (2000 مليار) سواء بقيت هذه القوات او انسحبت.

العراقيون يهربون من «العراق الجديد» بالآلاف يومياً باتجاه تركيا وسورية والاردن بحثا عن السلامة، واكثر من مليون منهم غادروا مقر اقامتهم الى أماكن أخرى هرباً من التطهير الطائفي والعرفي الذي تمارسه الميليشيات، واصبح العراقي، في زمن الملكي والباجه جي وعلاوي والطالباني والجعفري يحتاج الى تأشيرة دخول، وتضريح اقامة في منطقة كردستان العراق وربما قريباً في البصرة.

ومن المفارقة ان الاربعة ملايين عراقي الذين فروا من حكم «الطاغية» مثلما كانوا يكررون على اسماعنا في الفضائيات والصحف لم يعودوا الى عراق الحرية والديمقراطية والتحرير، وفضلوا البقاء في المنافي الآمنة التي طالما اشتكوا منها ومن برودتها وتحرقوا فوق مغادرتها الى الوطن الأم.

\*\*\*

نحن نعيش هذه الايام حلول الذكرى الخمسين لحرب السويس، وهي الحرب التي خاضتها بريطانيا وفرنسا واسرائيل ضد مصر الناصرية. الدول الثلاث انتصرت في الحرب في البداية، فقد احتلت اسرائيل سيناء، والقوات البريطانية والفرنسية قناة السويس، ولكن هذا النصر انقلب الى هزيمة، وأجبرت هذه القوات على انسحاب كان بداية النهاية للإمبراطوريتين البريطانية والفرنسية، وبداية صعود الأمريكية، وانتهى اطونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا، ومهندس هزيمة الحرب، الى الاستقالة وبقية القصة معروفة.

التاريخ يعيد نفسه، ومصر بوش وبلير ربما يكون أسوأ من مصير ايدن، لان المحاكمة كمجرمي حرب ستكون في انتظارهما، فدماء 655 الف عراقي الثلاثين مطالبين يدفع تعويضات للكويت عن سبعة اشهر احتلال، ومقتل العشرات حتى هذه اللحظة (آخر دفعة الاسبوع الماضي بلغت 450 مليون دولار). اما مصر الذين تاونوا مع قوات الغزو والاحتلال، ومشروعها السياسي، وقدموا تغطية شرعية لمقتل مئات الآلاف من اشقائهم، فعليهم ان يحضروا جوازات سفرهم الاجنبية، والاستعداد لركوب اول طائرة عمودية تلغ من المنطقة الخضراء عندما يحين موعد الهروب الكبير، وينصحبهم ان يتعلموا من تجربة زملائهم في سايفون الفيتنامية، اي ان لا تفوتهم آخر طائرة عمودية مغادرة.

## فحص مخبري اظهر ان دما عربيا في عائلة رئيسة الوزراء السابقة ناشر في «القدس العربي»:

بريطاني» ويحاول ملاحقة شجرة عائلة ثمانية اشخاص يعتبرون انفسهم اجنلو- ساكسونيين.

وحسب الفحص الذي اجري على عينة كارول ظهر ان نسبة 75 بالمئة من جيناتها شمال اوروبية و 24 بالمئة من الصحراء العربية، ويمكن ان يعود الدم العربي في العائلة لازمنة قديمة اثناء فترة بلاد الرافدين والهجرات العربية من الصحراء للشمال. ولم يتأكد الباحثون من اين وصل الدم العربي لها، من والدها دينيس ام من والدتها مارغريت، وعلقت الصحيفة ساخرة ان مارغريت تانتشر التي اطلق عليها نيل كينوك لقب «مارغريثاله»، ولقبت بمارغريت العربية عندما ظهرت بشال عربي ابيض اثناء زيارتها للسعودية قد تكون من احفاد ملكة سبا.

واظهر فحص «دي ان ايه» بالمختبر اجري على لعاب اخذ من قم كارول تانتشر، ابنة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تانتشر ان نسبة 24 في المئة من حمضها النووي يحمل جينات عربية، وتقوم كارول الان بفحص شجرة العائلة لتحديد من اين جاءت الجينات العربية في دم العائلة البريطانية.

وقالت صحيفة «صاندي تايمز» ان هذه المعلومة تلقي ضوء على السبب الذي جعل توأمها الشقيق مارك يقتر ب كثيرًا من العالم العربي سواء من ناحية تعاملاته التجارية او عندما فقد في صحراء شمال افريقيا عام 1982 وذلك اثناء رالي باريس- نكار لسباق السيارات، وسيتم الكشف ان عائلة تانتشر في برنامج للقناة الرابعة البريطانية الشهر القادم ويحمل عنوان 100% في المئة